**جامعة ابو بكر بلقايد –تلمسان-**

**كلية العلوم الاجتماعية**

**قسم علم النفس**

**محاضرات مقياس منهجية تربص ميداني**

**السنة الثالثة علم النفس العيادي: قياس نفسي**

**استاذة المقياس: ا.حاج سليمان فاطمة الزهراء.**

**معلومات عن المقياس:**

**اسم المقياس:** منهجية تربص ميداني.

**طريقة التقييم:** كتابة تقرير نفسي.

**اهداف التعليم:**

- تدريب الطالب على العمل في الوسط الميداني.

- محاولة التعامل مع المشكلات النفسية عن طريق تطبيق مادرسه وتعلمه نظريا.

- الربط بين التكوين النظري والعمل الميداني.

- التعرف على مختلف الاختبارات وتقنيات الفحص النفسي مع التدريب على استخدامها.

**محتوى المادة:**

**المحاضرة الاولى:**

**اولا: التربص الميداني:**

**1-** مفهوم التربص الميداني.

**2-** اهداف التريص الميداني.

**3-** الاخلاقيات التي يجب على الطالب المتربص ان يتمتع بها.

**المحاضرة الثانية:**

**ثانيا: التقرير النفسي:**

**1-** مفهوم التقرير النفسي.

**2-** اهمية التقرير النفسي**.**

**3-** المهارات الممارسة في كتابة التقرير النفسي.

**4-** النقاط الاساسية لنجاح التقرير النفسي.

**5-** نموذج عن كيفية كتابة تقرير التربص الميداني.

**المحاضرة الثالثة:**

**ثالثا: دراسة الحالة:**

**-** نموذج عن دراسة الحالة**.**

**المحاضرة الاولى:**

التربص هو فترة تكوين تطبيقي تتم في محيط مهني وتخضع للإشراف على الاشراف البيداغوجي لاحد الاساتذة الجامعيين وللتأطير الميداني لاحد المختصين النفسانيين المتواجدين في الميدان، وهي تسمح باكتساب المعرفة والخبرات الضرورية لممارسة المهنة.

و اما عن مهارة كتابة تقرير نفسي تحتل المرحلة الاخيرة لكل الممارسات التي يقوم بها الاخصائي النفسي، حيث انها تقدم ملخصا وافيا عن حالة المفحوص مشتملا على المعلومات العامة والخاصة المتكاملة حوله، والمستخلصة من التسجيل بأنواعه، المقاييس والاختبارات النفسية، ودراسة الحالة، كما ان هذا الملخص يشتمل على التشخيص والمقترحات والتوصيات المتعلقة بالمفحوص.

يكتب الاخصائي النفسي التقارير في غالب الاحيان في نهاية مقابلاته العلاجية عند اتمامه العملية العلاجية، او بإحالة الحالة لغيره من المختصين حسب ما يراه وفقا لظروفها، وتوجه هذه التقارير الى الاخصائيين على اختلاف تخصصاتهم الاكاديمية، او الى اي مؤسسة وثيقة الصلة بالحالة (مؤسسة صحية، اجتماعية، تربوية، مهنية...) حيث لا يقدم هذا التقرير الا عند الضرورة مع الاخذ بعين الاعتبار السرية المهنية. وفي هذا الصدد سوف نتعرف على منهجية التربص الميداني وكيفية كتابة التقرير النفسي النهائي.

**1- مفهوم التربص الميداني:**

هو عبارة عن تمرن وتدريب مهني للطالب، يساعده في الربط بين الدراسة والتكوين النظري، وعالم الشغل والوسط المهني.

**2- اهداف التريص الميداني:**

**- على المستوى الفردي:**

اكتشاف عالم الشغل.

الاطلاع على تنظيمات العمل السارية المفعول.

معرفة تنظيم سير اشتغال المؤسسة محل التربص.

تعلم كيفية الاندماج والاحتكاك بالوسط المهني.

بناء علاقات انسانية خارج محيط الدراسة والتكوين الاكاديمي.

**- على المستوى البيداغوجي:**

اسقاط المفاهيم النظرية واستعمالها ميدانيا، وتطبيق بعض التقنيات والاليات المكتسبة اكاديميا وادماجها.

**- على المستوى المهني:**

تحصيل بعض المهارات العلمية.

اكتساب بعض الكفاءات الادائية.

تعلم بعض الممارسات التقنية المرتبطة بالاندماج وتسيير المسار الوظيفي المستقبلي.

ومن هنا يمكن تلخيص اهداف التربص الميداني في النقاط الرئيسية التالية:

- تدريب الطالب على العمل الميداني محاولا التعامل مع الحالات عن طريق تطبيق ما درسه وتعلمه نظريا.

- الربط بين التكوين النظري والعمل الميداني وتوظيف المكتسبات النظرية اثناء التربص.

- التعرف على تقنيات الفحص النفسي والبحث والتدرب على استخدامها وتطبيقها.

- اكتشاف عالم الشغل والاندماج في جماعة العمل من خلال الاحتكاك بالمحيط المهني.

- التدرب على كتابة وتحرير تقرير التربص الميداني.

- ان يقوم بتطبيق بعض الاستبيانات والاختبارات النفسية.

**3- الاخلاقيات التي يجب على الطالب المتربص ان يتمتع بها:**

- تمثيل المؤسسة الجامعية احسن تمثيل عن طريق تقديم وثائقه الرسمية الخاصة بالتربص، بالإضافة الى الوثائق التي تثبت انتمائه الى الجامعة التي يدرس فيها، وذلك في اول اتصال له مع المؤسسة المستقبلة والتي ستتكفل بتربصه.

- محاولة الاطلاع والاستعلام عن بعض القوانين الداخلية للمؤسسة المستقبلة وذلك لتفادي خرق قوانينها.

- عدم البوح بأسرار المؤسسة المستقبلة والالتزام بالسرية المهنية خاصة اذا تعلق الامر بالحالات.

- تفادي استخدام اجهزة التسجيل بمختلف انواعها السمعية والبصرية، الا بإذن من المؤسسة المستقبلة او المهنية المشرفة على تسيير المؤسسة.

- عدم توزيع اي وثيقة داخل مصالح المؤسسة المستقبلة دون الحصول على اذن من المسؤولين.

- التحلي بروح الانضباط والتفكير الإيجابي والتسامي بروح طالب العلم المحب للمعرفة.

**المحاضرة الثانية:**

**ثانيا: التقرير النفسي:**

**1- مفهوم التقرير النفسي:**

يختلف مفهوم التقرير النفسي حسب اختلاف المؤلفين او الممارسين المهنيين والباحثين، فمنهم من يطلق عليه اسم ''التقرير الاكلينيكي'' ومنهم من يطلق عليه اسم ''التقرير الارشادي''، ومنهم من يستخدم المسمى النمطي ''التقرير النفسي'' عن اعتقاد منهم بانه يشتمل على النواحي الاكلينيكية والنواحي الارشادية التي لا انفصام بينها باعتراف وشهادة كل من ''روجرز'' 1965، ''برز'' 1942 وغيرهم.

يعتبر التقرير النفسي الختامي الواجهة العريضة التي تدل على محتوى المعلومات المتباينة التي حصل عليها الاخصائي النفسي من مصادرها المختلفة حول حالة ما، مشتملة على كل ما يتعلق به من دراسات وفحوصات واختبارات ووسائل في صورة ملخصة تعكس نتائج المقابلات لمحصلة نهائية لمهاراتها وفنياتها واهدافها التي تحققت.

ويرى ''داير وفرايند'' 1975، ان التقرير النفسي الختامي وسيلة بنائية للمساعدة في تلخيص حالة كل عميل، تم التعامل معه حتى ولو كان عدد مقابلاته العيادية مع الاخصائي النفسي لا تتجاوز مرة واحدة، كما ترى ''هنا وهنا'' 1986 ان التقرير النفسي الذي يكتبه الاخصائي النفسي يعتبر ملخصا وافيا لكل ما يتعلق بحالة المريض من بحوث ودراسات سابقة، وانه يختلف باختلاف الشخص الذي سيرسل اليه التقرير النفسي، ومدى قدرته على تفهم ما به من مصطلحات اكلينيكية.

**2- اهمية التقرير النفسي:**

لا ينكر احد اهمية التقرير النفسي كوسيلة اساسية وفعالة في عرض التطورات المختلفة التي طرأت على الحالة من مختلف جوانبها، شخصية كانت ام اجتماعية، تربوية او مهنية، خلال المقابلات العلاجية المتتالية، منذ المقابلة الاولى وحتى المقابلة الاخيرة، ان التقرير الختامي يعني صورة واضحة للمختص النفسي وزملائه المهنيين، عن الحالة النهائية التي وصلت اليها الحالة، وما يمكن ان يقدم له من تسهيلات وقائية وعلاجية وانمائية خلال العملية العلاجية في المستقبل، اذا عاد اليه مرة اخرى او اذا وجه الى غيره من المختصين لاستكمال متابعة حالته.

وبناءا عليه يمكن تقويم فعالية المقابلات العلاجية واستراتيجياتها في التعامل مع الحالة على اسس واقعية واضحة ومسجلة في التقرير النفسي.

ان المعلومات التي تم الحصول عليها حول الحالة خلال انتظامها في العلاج النفسي تعتبر مادة غنية في تغذية التقويم الشامل للعملية العلاجية ككل، وفي رسم ملامح التنبؤ بما قد يحدث للحالة بعد عملية العلاج النفسي.

ولما كان التقرير النفسي يعتبر المسند العلمي الذي يعتمد على بنوده في تقويم العملية العلاجية بصورة عامة، وتقويم صورة المفحوص بصورة خاصة، فان دراسته وممارسة كتاباته بمهارة فائقة امر ضروري لكل مختص نفسي يريد ان ينقل خبراته المهنية عبر الكلمات الى زملائه في المهنة مبينا ما تم في الماضي وما يمكن ان يتم في المستقبل لكل من العملية العلاجية والحالة العامة للمفحوص، ومن تم يمكن ان يحقق التقرير النفسي فوائد هامة، كحد ادنى لا يقل عن كونه سجلا دائما يحقق المساعدة للمختص النفسي فيما يوضحه من صورة عن الحالة ان كان سوف يتعامل معها مرة اخرى في المستقبل.

كما يستفاد من التقرير النفسي في كونه دليلا واضحا ومستندا واقعيا حول الانجازات المهنية من مهارات وفنيات تمت على يدي الفاحص النفسي في مقابلاته العلاجية خلال عملية العلاج النفسي مع الحالة.

**3- المهارات الممارسة** **في كتابة التقرير النفسي:**

- يجب ان لا يهمل التقرير النفسي تسجيل المعلومات الاساسية حول المشكلات التي يعاني منها المفحوص وسلوكه الناتج عنها، وسائل تقويمه المختلفة ونتائجها، ومدى استجابته لها والتوصيات اللازمة بشأنه.

- يجب ان يبتعد التقرير النفسي بقدر الامكان عن المصطلحات الفنية المتخصصة ولا سيما اذا كان موجها الى غير المتخصصين في المجال، وذلك مما يسهل قراءته ويجعله اكثر فهما.

- يجب ان تكون صياغة العبارات والجمل التي يحتوي عليها التقرير النفسي في صورة موضوعية وسهلة وبسيطة.

- يجب الا تسجل نتائج التقويم الاختباري وغير الاختباري بصورة مبهمة او وفقا للدرجات الخام فقط، والتي لا تعني شيئا للقارئ العادي والتي يفهمها المختص دون غيره، لذلك يجب ان تدعم هذه النتائج بتفسير مختصر حول طبيعة كل درجة وما تعنيه من ارقام مجردة.

**4- النقاط الاساسية لنجاح التقرير النفسي:**

ان نجاح اي تقرير نفسي يجب ان يشتمل على النقاط التالية:

- اسباب كتابة التقرير النفسي.

- المقاييس والاختبارات النفسية المستخدمة.

- التاريخ الانفعالي والعقلي والاجتماعي للحالة.

- علاقات الحالة بالمواقف الاجتماعية المختلفة.

- فضلا عن التكامل بين المعلومات المتجمعة والتاريخ السابق لتطور الاعراض وظهورها.

- على ان ينتهي التقرير بوضع تصور واضح للمشكلات الخاصة التي تعاني منها الحالة مع ذكر التوصيات الملائمة للتخلص منها.

- يجب ان تكون لغة التقرير واضحة وخالية من المصطلحات النفسية التي لا يفهمها الا المختص النفسي.

**5- نموذج عن كيفية كتابة تقرير التربص الميداني:**

**ا- واجهة تقرير التربص:**

- اسم الجامعة.

- الكلية.

- القسم.

- عنوان تقرير التربص.

- اسم ولقب الطالب.

- المشرف على التربص.

السنة الجامعية.

**ب- الشكر.**

**ج- الفهرس** (فهرس المحتويات، فهرس الجداول، الاشكال، الملاحق...)

**د- مقدمة:** مدخل عام يجسد من خلاله اهمية التربص في ربط الجانب النظري بالجانب التطبيقي، اسباب ومراحل اختيار المكان، اهداف التربص، الفترة الزمنية، البرنامج الذي سار عليه التربص مع عرض وجيز لمحتويات التقرير.

**ه- الفصل الاول:**

- التعريف بالمؤسسة او المصلحة المستقبلة (النشاة، الموقع، الهيكل التنظيمي، عد الموظفين، الخدمات، النظام الداخلي للمؤسسة...)

- وصف قاعة التربص.

- دور المختص النفسي داخل المؤسسة.

**و- الفصل الثاني:**

- وصف مختلف النشاطات التي قام بها المتربص (الاعمال المنجزة)

- وصف المهارات المكتسبة.

- ذكر كل الحالات التي تم مقابلتها.

- ذكر الحوصلات الخاصة بالحالات التي تم مقابلتها.

- ذكر مختلف الادوات التشخيصية والتقييمية.

**المحاضرة الثالثة:**

**ثالثا: دراسة حالة:**

**- نموذج عن كيفية القيام بدراسة الحالة:**

**ي:الفصل الثالث:**

**البيانات الاولية:**

الاسم، الجنس، تاريخ الميلاد، الحالة الاجتماعية (متزوج، اعزب، ارمل، مطلق)، هل لديه اطفال، عددهم، المستور الدراسي، طبيعة العمل، عنوان السكن، رقم الهاتف، مصدر الاحالة (طبيب، مدرسة، فرد من العائلة...)، سبب الاحالة.

**السوابق الاسرية: (التكوين الاسري، المعلومات الاسرية)**

**الاب:** (الاسم، السن، المستوى الدراسي، المهنة، امراض معينة ان وجدت...)

**الام:** (الاسم، السن، المستوى الدراسي، المهنة، امراض معينة ان وجدت...)

**الاخوة:** (الاسم، السن، المستوى الدراسي، المهنة، امراض معينة ان وجدت، عددهم، ترتيب الحالة بينهم...)

هل توجد قرابة دموية بين الوالدين.

هل يوجد تعدد الزوجات داخل الاسرة.

**السوابق الشخصية: (المعلومات الشخصية)**

التاريخ الصحي، الامراض والحوادث، هل تشكو الحالة من اي مرض صحي (ما نوعه، هل تلقت العلاج وماهي طبيعة هذا العلاج...)، هل قامت الحالة بعملية جراحية، هل تتناول الكحول والمخدرات (العادات).

**الشكوى الاساسية ووصف المشكلة الحالية:**

- بداية ظهور المشكلة (تاريخ ظهورها، كيفية ظهورها، مدة ظهورها، هل هي حالة جديدة ام مرت بها سابقا...)

- ما الذي جعل الحالة تأتي الان لطلب العلاج، هل حاولت العلاج من قبل وماهي الطرق العلاجية المستعملة.

- توضيح الظروف، الاعراض السلوكية التي رافقت حدوث المشكلة، وماهي المظاهر الخارجية التي لوحظت على الحالة.

**التشخيص:**

في الاول يتم وضع افكار تشخيصية اولية، وهي اول ما يتبادر الى الذهن عن المشكلة واسبابها المحتملة، وليس بالضرورة هي الاسباب الحقيقية، بل يمكن التأكد منها وتغييرها مستقبلا (عند توافر المعلومات، تطبيق الاختبارات...)، ثم بعدها ووفقا لما تم جمعه من معلومات واعراض ونتائج اختبارات نقوم بالتشخيص.

**العلاج (العملية او الخطة العلاجية المقترحة):**

يعطي فيه فكرة عن العلاج المقترح ومختلف الطرق العلاجية المستعملة، واهم الفنيات المستعملة والمناسبة، واسلوب العلاج او العلاج يما يتماشى مع الاهداف المراد تحقيقها للحالة.

* بعض التوصيات والاقتراحات عن الحالة ان وجدت.

**بعض الملاحظات الهامة:**

* اذا كانت الحالة من فئة الاطفال يجب اتباع نفس الطريقة المذكورة في نموذج دراسة الحالة للقيام بدراسة الحالة مع التركيز على مراحل حمل الام (قبل/اثناء/ بعد الولادة)، مراحل النمو، الجانب الدراسي...
* اثناء القيام بوصف المقابلات العيادية مع الحالة يجب تدوين بعض الملاحظات السلوكية، بحيث يتم فيها وصف كامل للمظهر العام وسلوك الحالة وذلك بمراعاة النقاط التالية: المظهر العام، النظافة، الاناقة، حركات الجسم، اللغة التعبيرية للوجه، الابتسامة (مصطنعو، تلقائية...)، غير معبر وجامد، متناقض التعبير، الحركات اللاإرادية، وضعية الجلوس، متحفز، مسترخي، التواصل والتواصل البصري، مستوى الانتباه، مستوى الحركة والنشاط، ترابط الكلام والافكار، نبرة الصوت (مرتفع، منخفض)، عدم الطلاقة في الكلام، عسر التلفظ، الحالة المزاجية، الانفعالات، المؤشرات السلوكية للقلق، الاكتئاب، التوجه الزماني المكاني.

**ن- الفصل الرابع:**

-تقييم المصلحة او المؤسسة ودور الاخصائي داخلها (الايجابيات، السلبيات)

- صعوبات وعراقيل التربص لتي واجهت الطالب اثناء مدة التربص.

- الاقتراحات والحلول.

**ف- خاتمة.**

**ق- المراجع.**

**ع- الملاحق.**